

بحار الأنوار

[98] فقال: أمن موالينا ؟ قلت: نعم، قال: أمره أرفع من ذلك، قال: قلت: إنه رجل يوالي عليا ولم يعرف من بعده من الاوصياء، قال: ضال، قلت: فأقر بالائمة جميعا وجد الآخر، قال: هو كمن أقر بعيسى وجد بمحمد صلى الله عليه وآله، أو أقر بمحمد وجد بعيسى (1) عليه السلام، نعوذ بالله من جد حجة من حججه. قال النعماني رحمه الله: فليحذر من قرأ هذا الحديث وبلغه هذا الكتاب أن يجحد أحدا من الائمة، أو يهلك نفسه بالدخول في حال يكون منزلته فيها منزلة من جد محمدا أو عيسى صلى الله عليه وآله عليهما - نبوتهما (2). 6 - نى: الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل عن منصور بن يونس، عن محمد بن مسلم قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: رجل قال لي: اعرف الاخير من الائمة ولا يضرك أن لا تعرف الاول، قال: فقال: لعن الله هذا فاني ابغضه ولا أعرفه، وهل يعرف الاخير إلا بالاول (2). بيان: قوله: " ولا أعرفه " إما جملة حالية، أي مع أنني لا أعرفه ابغضه بسبب هذا القول، أو معطوف على " ابغضه " أي لا أعرفه من شيعتي. _____ (1) في المصدر: وجد عيسى. (2) غيبة النعماني: 55. (3) غيبة النعماني: 64. فيه: وهل عرف الاخير. _____